



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: برامج التدقيق - نهج الرصد المستمر

متابعة ومراقبة أحداث الطيران المتصلة بخدمات الحركة الجوية والأعمال الجوية (الطيران الزراعي) المقدمة إلى مركز التنسيق الأوروبي لنظام الإبلاغ عن وقائع الطيران (ECCAIRS)، للإسهام في عمليات تدقيق مراقبة السلامة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

(ورقة مقدّمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي

تبين ورقة العمل هذه الخبرات التي اكتسبتها الدولة الفنزويلية من خلال تنفيذ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، انطلاقاً من عمليات التدقيق التي أُجريت منذ عام ٢٠٠٩، وبشكل تدريجي اعتباراً من عام ٢٠١٣. وتسلم الدولة الفنزويلية بأهمية عملية التحقق من الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية المنقّدة بموجب البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في البلدان الموقعة على اتفاقية شيكاغو فضلاً عن المساعدة المقدمة إلى الطيران المدني. وتعرض ورقة العمل هذه تحسينات من أجل تعزيز العملية المذكورة أعلاه، وتقريب النتائج الناجمة عن أحداث خدمات الحركة الجوية والأعمال الجوية (الطيران الزراعي) إلى الواقع الموجود بالدول وللاإرشاد المباشر والفوري بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة الاستنتاجات التي توصلت إليها عمليات التدقيق المتعلقة بالامتثال لأسئلة البروتوكول وتسييرها، فضلاً عن التأثير الذي يمكن توليده داخل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية من أجل معالجة أوجه القصور في مجال السلامة داخل الدول الأعضاء.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى الإقرار بأهمية متابعة ومراقبة أحداث الطيران المتصلة بخدمات الحركة الجوية والأعمال الجوية (الطيران الزراعي) من خلال استخدام منصة مركز التنسيق الأوروبي لنظام الإبلاغ عن وقائع الطيران (ECCAIRS)، للمساهمة في نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، بما يتجاوز عملية التدقيق، والتي يتعين أن تراعي التحسينات في مستويات السلامة المتزايدة في الدول.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه متصلة بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	الملحق السادس - تشغيل الطائرات

¹ قدمت جمهورية فنزويلا البوليفارية نسخة عن هذه الورقة باللغة الإسبانية.

الملحق الحادي عشر - خدمات الحركة الجوية الملحق الثالث عشر - التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة الوثيقة (Doc 4444) - إجراءات خدمات الملاحة الجوية - إدارة الحركة الجوية (PANS-ATM)	
---	--

١ - المقدمة

١-١ لقد مكنتنا التجربة عبر مختلف عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية المنفذة في فنزويلا وتطوير جميع مهام التحقيق في الحوادث والوقاية منها من تحديد عدد من فرص التحسين لدعم عملية التدقيق المتعلقة بالتحقيق في حالات أحداث الطيران المتصلة بخدمات الحركة الجوية والأعمال الجوية (الطيران الزراعي). ويشمل ذلك إدراج خيارين مستقلين، أحدهما لكل حالة، ضمن منصة مركز التنسيق الأوروبي لنظام الإبلاغ عن أحداث الطيران (ECCAIRS)، بواسطة دمج خيار معنون "الإبلاغ بشأن خدمات الحركة الجوية والإبلاغ الزراعي" في شريط قائمة "Occurrence>New"، وهو مماثل للخيار القائم المعنون "BIRD" المستخدم لحالات خطر الطيور.

٢-١ وعلاوة على ذلك، فمثل أي عملية تدقيق تتطوي على عملية تحسين مستمرة، ثمة افتقار إلى آلية أو عملية لتمكين المراقبة والمتابعة والرقابة المستمرة للتحقيق في أحداث الطيران المذكورة أعلاه ومقاييسها، وذلك نظرا لما يلي:

أ) في حالة أحداث تتعلق بخدمات الحركة الجوية من المهم استخدام منصة مركز التنسيق الأوروبي لنظام الإبلاغ عن وقائع الطيران بواسطة كل من سلطة الطيران المدني وسلطة التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، مما يتيح تبادل المعلومات في الوقت المناسب.

ب) وفيما يتصل بأحداث الأعمال الجوية (الطيران الزراعي)، يلزم تركيز أعمال المتابعة والمراقبة بهذه الحالات واعتماد التشغيل التلقائي لديها من خلال منصة مركز التنسيق الأوروبي لنظام الإبلاغ عن وقائع الطيران وذلك من أجل تحسين عمليات تحديد هويتها وتخفيف هوامش الخطر التي تتال من السلامة.

٣-١ ويشير هذا الأمر إلى أن إدارة هذه الحالات يجب أن تكون مركزية بشكل منتظم وقائمة على المقاييس والمؤشرات، من أجل تحديد التحسينات التي حققتها الدول بفضل عمليات التدقيق التي أجريت والتوجيه المناسب من جانب منظمة الطيران المدني الدولي. ويتمثل الغرض من ذلك في وضع خطة مناسبة للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، مما يجعل من الممكن التخفيف من المخاطر المرتبطة بهذه الأحداث والتي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلامة.

٢ - معلومات أساسية

١-٢ وامتثالاً لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية المكلف بمهمة إجراء عمليات تدقيق منتظمة وإلزامية ومنهجية ومنسقة تناولت جميع ملاحق اتفاقية شيكاغو.

٢-٢ وفي حالة جمهورية فنزويلا البوليفارية، أجرت الإيكاو عملية تدقيق لمراقبة السلامة لدى سلطة التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات في الفترة من ١/٢٦ إلى ٤/٢/٢٠٠٩.

٣-٢ ونفذت المنظمة بعثة التحقيق المنسقة التابعة للإيكاو بالفترة من ٥/٢٢ إلى ٥/٢٨/٢٠١٣، مما أسفر عن التنفيذ الفعال بنسبة ٩٢,٩٣ %.

٤-٢ ولقد نُوقش موضوع الاعمال الجوية (الطيران الزراعي) في اجتماع آلية التعاون الإقليمي للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات في نوفمبر ٢٠١٨ بمدينة "ميدجين" في كولومبيا.

٣- التحليل

١-٣ ونتيجة لعمليات التدقيق المذكورة أعلاه التي أُجريت في فنزويلا في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية واجتماعات سلطات التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، فقد جرى تحديد فرص التحسين التالية:

أ) تحسين متابعة ومراقبة أحداث الطيران المتصلة بخدمات الحركة الجوية والأعمال الجوية (الطيران الزراعي)، مما يُسهم في موضوعية المدقق:

ونظرا لاستخدام منصة مركز التنسيق الأوروبي للتحقيق في وقائع الطيران كأداة للتشغيل الآلي بشأن الأحداث المذكورة سابقا، وموضوع ورقة العمل هذه، وبواسطة إدراج خيارات مستقلة لكل حالة، سيكون من الممكن ضمان متابعتها مراقبتها وقياسها. وفي هذه المضمار، من المهم أن يعتمد المقر هذا التدبير، الذي سيضمن امتلاك الدول لمعايير موحدة ذات صلة لتحقيق نتائج مرضية من خلال عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

ب) تحسّن في تخفيف الظروف غير الآمنة الناجمة عن هذه الأحداث:

ستتيح منصة مركز التنسيق الأوروبي لنظام الإبلاغ عن وقائع الطائرات إمكانية إعداد خطة عمل مناسبة، ومن ثم الإسهام في إمكانية حصول الدول على مؤشرات سلامة ممتازة بواسطة تقليل الهوامش بالثغرات أو أوجه القصور القائمة.

ج) تحسّن تبادل المعلومات ومتابعتها ومراقبتها بين سلطة الطيران المدني وسلطة التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات:

ومع اعتماد ورقة العمل هذه، سيتم تحسين هوامش تبادل المعلومات بين هذه السلطات بالنسبة للحالات المذكورة آنفا، مما يقلل من الوقت اللازم لإغلاق القضية والمساهمة في الامتثال لاستنتاجات البرنامج العالمي للتدقيق في مراقبة السلامة الجوية.

٢-٣ ومن حيث النتائج، تؤدي هذه الآلية، أساسا، إلى مقاييس ومؤشرات تضمن مستويات السلامة رفيعة بالنسبة للدولة وبالمثل ينبغي أن تسفر عنها إحصاءات لنظام إدارة السلامة ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٤- الخلاصة

١-٤ تسلم جمهورية فنزويلا البوليفارية بأهمية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وترى أنه سيتم تعزيز هذا البرنامج من خلال تنفيذ الآلية المقترحة في ورقة العمل هذه، والقادرة على التقييم الذاتي على أساس المقاييس والمؤشرات، من أجل تقييم مساهمة عمليات التدقيق في رفع مستوى السلامة في الدول التي جرى تدقيقها.

٢-٤ وسيتيح اعتماد ورقة العمل هذه للدول تصنيف العمليات المتعلقة بنوع الحادثة المحدد، والحصول على نتائج مقياسية مقبولة ومناسبة تسوّغ ضمانات السلامة والأداء.